

النهاية في غريب الأثر

{ صفن } (ه) فيه [إذا رفع رأسه من الركوع قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا] . كلُّ صَافٍ قدميه قائما فهو صافٍ . والجمعُ صُفُون كقَاعِدٍ وَقُوعُودٍ .
(ه) ومنه الحديث [من سَرَّهَ أن يَاقُومَ له الذَّاسُ صُفُونًا] اي وَاقِفِينَ .
والصُّفُونُ : المَصْدَرُ أَيضًا .
(ه) ومنه الحديث [فلمَّا دَنَا القومُ صَافِئًا هَمَّ] أي وَاقَفُونَاهُمْ وَقُومَنَا حِذَاءَهُمْ .

- والحديث الآخر [نَهَى عن صَلَاةِ الصَّافِي] أي الذي يَجْمَعُ بين قَدَمَيْهِ . وقِيلَ هو الذي يَثْبُتُ قَدَمَهُ إِلَى وِرَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ الفَرَسُ إِذَا ثَبَتَى حَافِرَهُ .
- ومنه حديث مالك بن دينار [رَأَيْتُ عِرْكَرِمَةَ يُمِصُّ لِي وَقَدْ صَفَّانَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ] .
(ه) وفيه [أَنه عَوَّذَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ وَصَفَّانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ] أَي جَمَعَهَا فِيهِ .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [لَتَيْنَ بِقَدَمَيْتُ لِأَسْوَوَيْنَ] بين الذَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّاعِي حَقُّهُ فِي صُفْنِهِ [الصُّفْنُ : خَرِيطَةٌ تَكُونُ لِلرَّاعِي فِيهَا طَعَامُهُ وَزَنَادُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . وَقِيلَ هِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالخَيْطِ وَتَضُمُّ صَادُهَا وَتُفْتَحُ .

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه [الِجْعَانِي بِالصُّفْنِ] أَي بِالرَّكْوَةِ .
(س) وفي حديث أبي وائل [شَهَدْتُ صِفِّينَ وَبِئْسَتِ الصُّفُونُ] فِيهَا وَفِي أَمثالِهَا لُغَتَانِ : إِحْدَاهُمَا إِجْرَاءُ الأَعْرَابِ عَلَى مَا قَبْلَ النُّونِ مَفْتُوحَةٌ كَجَمْعِ السَّلَامَةِ كَمَا قَالَ أَبُو وَائِلٍ . وَالثَّانِيَةُ أَنْ تَجْعَلَ النُّونَ حَرْفَ الإِعْرَابِ وَتُقَرَّرَ الياءُ بِحَالِهَا فَتَقُولُ : هَذِهِ صِفِّينَ وَمَرَرْتُ بِصِفِّينَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي قِنْدِ سُرَيْنَ وَفِلَاسْطِينِ وَيَبْرِينِ .